ق31/(11/22)/24-خ(000384)

كلمة

فخامة الرئيس حسن شيخ محمود

رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (31)

الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

8 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 2 نوفمبر/تشرين ثاني 2022م

Scanned with CamScanner

فَخَامَةُ اَلرَّئِيسِ/ عَبْدُ اَلْمَجِيدْ تَبُونْ، رَئِيسُ اَلْجُمْهُورِيَّةِ اَلْجَزَائِرِيَّةِ الديمقراطية الشعبية اَلشَّقِيقَةِ، رَئِيسُ اَلدَّوْرَةِ 31 لِمَجْلِسِ اَلْجَامِعَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى اَلْقِمَّةِ .

فَخَامَةُ اَلرَّئِيسِ/ قَيْسْ سَعِيدْ، رَئِيسُ اَلْجُمْهُورِيَّةِ اَلتُّونِسِيَّةِ اَلشَّقِيقَةِ، رَئِيسُ اَلدَّوْرَةِ السابقة 30 لِمَجْلِسِ اَلْجَامِعَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى اَلْقِمَّةِ .

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ، ورُؤَسَاءُ اَلْوُفُودِ اَلْمُشَارِكَةِ والمنظمات الدولية

مَعَالِي اَلسَّيِّدِ/ أَحْمَدْ أَبُو اَلْغَيْطْ – اَلْأَمِينِ اَلْعَامِّ لِجَامِعَةِ اَلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ .

اَلْحُضُورُ اَلْكَرِيمُ،،،

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةِ اَللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، وَبَعْد ، ، ،

أَيُّهَا اَلْإِخْوَةُ اَلْأَعِزَّاءُ ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

يُشَرِّفُنِي اَلْيَوْمَ أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِي هَذِهِ اَلْقِمَّةِ اَلْمُبَارَكَةِ وَأَنْقُلُ إِلَيْكُمْ تَحِيَّاتُ اَلشَّعْبِ اَلصُّومَالِيِّ اَلَّذِي أَتَشَرَّفُ بِقِيَادَتِهِ مَرَّةً أُخْرَى ، وَاَلَّذِي يُنَاضِلُ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ اَلِاسْتِقْرَارِ وَالتَّنْمِيَةِ بَعْد سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ خَاضَهَا حَرْبًا مَعَ حَرَكَةٍ إِرْهَابِيَّةٍ هِيَ اَلْأَشْرَسُ وَالْأَقْوَى عَلَى مُسْتَوَى اَلْقَارَّةِ اَلْإِفْرِيقِيَّةِ.

كَمَا يُشَرِّفُنِي أَنْ أَتَقَدَّمَ بِخَالِصِ اَلشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِجُمْهُورِيَّةِ اَلْجَزَائِرِ اَلشَّقِيقَةِ رَئِيسًا وَحُكُومَةً وَشَعْبًا عَلَى مَا لَمَسْنَاهُ مِنْ كَرَمِ اَلضِّيَافَةِ وَحُسْنِ اَلِاسْتِقْبَالِ مُنْذُ وُصُولِنَا إِلَى أَرَاضِيهَا ، كَمَا أُهَنِّئُ تَهْنِئَةً حَارَةً نِيَابَةً عَنْ اَلشَّعْبِ اَلصُّومَالِيِّ إِلَى أَخِي فَخَامَةُ اَلرَّئِيسِ عَبْدَ اَلْمَجِيدْ تَبُونْ ، وَالشَّعْبُ اَلْجَزَائِرِيُّ اَلشَّقِيقُ فِي مُنَاسَبَةِ ذِكْرَى اَلثَّوْرَةِ اَلْمَجِيدَةِ.

وَيُسْعِدَنِي أَنْ أُعَبِّرَ عَنْ خَالِصِ اَلشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِأَخِي فَخَامَةِ اَلسَّيِّدِ / قَيْسْ سَعِيدْ رَئِيسِ اَلْجُمْهُورِيَّةِ اَلتُّونِسِيَّةِ اَلشَّقِيقَةِ ، رَئِيسُ اَلدَّوْرَةِ 30 لِمَجْلِسِ اَلْجَامِعَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى اَلْقِمَّةِ ، رَئِيسُ اَلدَّوْرَةِ اَلسَّابِقَةِ وَنُثَمِّنُ مَا بَذَلَهُ مِنْ جُهُودٍ كَبِيرَةٍ سَاهَمَتْ فِي تَسْيِيرِ اِجْتِمَاعَاتِنَا وَمُتَابَعَةِ قَضَايَانَا اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَاَلَّتِي كَانَتْ لَهَا اَلْأَثَرُ اَلْبَالِغُ فِي دَعْمِ اَلْعَمَلِ اَلْعَرَبِيِّ اَلْمُشْتَرَكِ.

كَمَا أُوَجِّهُ اَلتَّهْنِئَةَ اَلْحَارَّةَ إِلَى فَخَامَةِ اَلسَّيِّدِ / عَبْدُ اَلْمَجِيدْ تَبُونْ رَئِيسَ اَلْجُمْهُورِيَّةِ اَلْجَزَائِرِيَّةِ اَلشَّقِيقَةِ ، رَئِيسُ اَلدَّوْرَةِ 31 لِمَجْلِسِ اَلْجَامِعَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى اَلْقِمَّةِ ، مُتَمَنِّيًا لِفَخَامَتِهِ اَلنَّجَاحَ وَالتَّوْفِيقَ فِي هَذِهِ اَلدَّوْرَةِ اَلَّتِي نَتَمَنَّى أَنْ تُحَقِّقَ أَهْدَافَنَا اَلْمَنْشُودَةَ وَتُعَالِجُ قَضَايَانَا فِيمَا يُعَزِّزُ عَمَلَنَا اَلْعَرَبِيُّ اَلْمُشْتَرَكُ.

وَكَذَلِكَ أَوَدّ أَنْ أَعْرَبَ عَنْ اِمْتِنَانِي لِلْجُهُودِ اَلْمُثْمِرَةِ اَلَّتِي تَقُومُ بِهَا اَلْأَمَانَةُ اَلْعَامَّةُ لِجَامِعَةِ اَلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ وَعَلَى رَأْسِهَا مَعَالِي اَلْأَخ اَلْأَمِينِ اَلْعَامِّ لِلْجَامِعَةِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلسَّيِّدُ أَحْمَدْ أَبُو اَلْغَيْطْ ، فِي اَلدَّفْعِ بِعَمَلِنَا اَلْعَرَبِيِّ اَلْمُشْتَرَكِ نَحْوَ اَلْأَفْضَلِ ، وَفِي اَلْإِعْدَادِ اَلْجَيِّدِ وَحُسْنِ اَلتَّنْظِيمِ لِأَعْمَالِ اَلِاجْتِمَاعِ ،

Scanned with CamScanner

وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِأَصْحَابِ اَلْمَعَالِي وَالسَّعَادَةُ وُزَرَاءُ اَلْخَارِجِيَّةِ وَالسُّفَرَاءِ وَالْمَنْدُوبِينَ عَلَى اَلْأَدَاءِ اَلْمُمَيَّزِ وَالرَّفِيعِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ ،،،،،

يَأْتِي إِنْعِقَادُ هَذَا اَلِاجْتِمَاعِ اَلْهَامِّ فِي وَقْتٍ تُوَاجِهُ فِيهِ اَلْمِنْطَقَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ أَزَمَاتٍ وَتَحَدِّيَاتٍ مُخْتَلِفَةً تُهَدِّدُ أَمْنَ وَاسْتِقْرَارَ مِنْطَقَتِنَا اَلْعَرَبِيَّةِ وَالْعَالَمِ أَجْمَعَ ، فِي ظِلِّ تحديات جَائِحَةِ كُورُونَا وَكَذَلِكَ تَدَاعِيَاتُ اَلْأَزْمَةِ اَلرُّوسِيَّةِ اَلْأُوكْرَانِيَّةِ ، وَاَلَّتِي زَادَتْ اَلْأَعْبَاءُ عَلَى عَاتِقِنَا وَخَاصَّةً اَلْأَزْمَاتِ اَلْغِذَائِيَّةَ اَلْمُتَرَتِّبَةَ عَلَى تِلْكَ اَلْحَرْبِ اَلدَّائِرَةِ ، مِمَّا يُحَتِّمُ عَلَيْنَا تَوْحِيدُ جُهُودِنَا لِتَفْعِيلِ آلِيَّاتِ اَلْعَمَلِ اَلْعَرَبِيِّ اَلْمُشْتَرَكِ وَاعْتِمَادِ سِيَاسَاتٍ تَنْمَوِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَخُطُوَاتٍ جَادَّةٍ نَحْوَ إِيجَادِ اَلْحُلُولِ اَلنَّاجِعَةِ لِلْأَزْمَاتِ اَلطَّاحِنَةِ بالمنطقة.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ ،،،،،

فِيمَا يَخُصُّ اَلصُّومَالَ ، فَقَدْ شَرُفْتُ بِإِعَادَةِ اِنْتِخَابِيِّ رَئِيسًا لِجُمْهُورِيَّةِ اَلصُّومَالِ اَلْفِيدِرَالِيَّةِ لِلْمَرَّةِ اَلثَّانِيَةِ ، وَقَدْ بَادَرْتُ فَوْرَ تَوَلِّي مَهَامِّ مَنْصِبِي بِالْعَمَلِ عَلَى عِدَّةِ مَحَاوِرَ لِمُوَاجَهَةِ اَلْإِرْهَابِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَالْعَمَلِ عَلَى مُوَاجَهَةِ أَزْمَتَيْ اَلْجَفَافِ وَنَقْصِ اَلْغِذَاءِ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى.

إِنَّ جُمْهُورِيَّةَ اَلصُّومَالِ اَلْفِيدِرَالِيَّةِ عَلَى مسعى للتغلب عَلَى اَلتَّحَدِّيَاتِ وَالصُّعُوبَاتِ اَلْأَمْنِيَّةِ وَالِاقْتِصَادِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ أَنْشِطَةِ اَلْحَرَكَاتِ اَلْمُتَطَرِّفَةِ وَالْجَفَافِ اَلْمُتَكَرِّرِ نَتِيجَةَ اَلتَّغَيُّرِ اَلْمُنَاخِيِّ ، حَيْثُ مَثَّلَتْ حَرَكَةُ اَلشَّبَابِ اَلْإِرْهَابِيَّةِ اَلْمُوَالِيَةِ لِتَنْظِيمِ اَلْقَاعِدَةِ اَلتَّحَدِّي اَلْأَكْبَرُ أَمَامَ تَحْقِيقِ اَلِاسْتِقْرَارِ وَالتَّنْمِيَةِ فِي اَلصُّومَالِ عَلَى مَدَى عَقْدٍ وَنِصْفٍ ، وَالْيَوْمُ تَشْهَدُ هَذِهِ اَلْحَرَكَةُ اَلْإِرْهَابِيَّةُ تَرَاجُعًا مَلْمُوسًا فِي كَافَّةِ اَلْأَصْعِدَةِ اَلْعَسْكَرِيَّةِ وَالِاقْتِصَادِيَّةِ وَالْأَيْدِيُولُوجِيَّةِ.

لَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ اَلْحَرَكَةُ اَلْإِرْهَابِيَّةُ وَلَا تَزَالُ تُمَارِسُ أَبْشَعَ أَنْوَاعِ اَلْقَتْلِ وَالتَّنْكِيلِ بِالشَّعْبِ اَلصُّومَالِيِّ ، وَلَعَلَّ مَا شَهِدَتْهُ اَلْعَاصِمَةُ مَقَدِيشُو خِلَالَ هَذَا اَلْأُسْبُوعِ مِنْ تَفْجِيرَانْتِحَارِي رَاحَ ضَحِيَّتَهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ شَهِيدٍ وَخَلَّفَ أَكْثَرُ مِنْ 300 جَرِيحٍ وَنَتَجَتْ عَنْهُ خَسَائِرُ مَادِّيَّةٌ قُدِّرَتْ بِمَلَايِينِ اَلدُّولَارَاتِ ، هُوَ أَكْبَرُ دَلِيلٍ عَنْ ضَعْفِ قُوَّةِ اَلْعَدُوِّ وَقِلَّةِ حِيلَتِهِ بَعْدَ أَنْ خَسِرَ فِي مَيَادِينِ اَلْحَرْبِ أَمَامَ اَلْقُوَّاتِ اَلْأَمْنِيَّةِ اَلصُّومَالِيَّةِ اَلْبَاسِلَةِ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ شُرَكَائِنَا مِنْ اَلدُّوَلِ اَلشَّقِيقَةِ وَالصَّدِيقَةِ ، وَلَكِنْ لَاتَزَالُ اَلْحُكُومَةُ اَلصُّومَالِيَّةُ بِحَاجَةٍ إِلَى دَعْمِكُمْ وَمُسَانَدَتِكُمْ لِكَيْ تَتَمَكَّنَ مِنْ بِنَاءِ مُؤَسَّسَاتِ اَلدَّوْلَةِ وَمُوَاجَهَةِ اَلْإِرْهَابِ اَلَّذِي تُعَانِي مِنْهُ اَلصُّومَالُ فِي ظِلِّ تَزَايُدِ خَطَرِ حَرَكَةِ اَلشَّبَابِ اَلْإِرْهَابِيَّةِ اَلَّتِي تُهَدِّدُ مُقَدَّرَاتِ اَلدَّوْلَةِ ، وَكَذَلِكَ اَلْمُسَاهَمَةُ فِي دَعْمِ اَلصُّومَالِ لِمُوَاصَلَةِ تَنْفِيذِ اَلْبَرَامِجِ ذَاتِ اَلْأَوْلَوِيَّةِ وَدَعْمُ مُؤَسَّسَاتِ اَلدَّوْلَةِ وَإِعَادَةِ اَلْإِعْمَارِ وَإِعْفَاءِ اَلدُّيُونِ اَلْخَارِجِيَّةِ وَالِاسْتِثْمَارِ فِي اَلْقِطَاعَاتِ اَلرَّئِيسِيَّةِ مِثْلِ اَلثَّرْوَةِ اَلْحَيَوَانِيَّةِ وَالْقِطَاعِ اَلزِّرَاعِيِّ وَالسَّمَكِيِّ ، حَيْثُ تَمْتَلِكُ اَلصُّومَالُ اَلْكَثِيرَ مِنْ اَلثَّرْوَاتِ اَلَّتِي يُمْكِنُ اِسْتِغْلَالُهَا وَالِاسْتِفَادَةُ مِنْهَا لِمُوَاجَهَةِ اَلتَّدَاعِيَاتِ اَلْكَارِثِيَّةِ جَرَّاءِ تَفَاقُمِ اَلْأَزْمَةِ اَلْغِذَائِيَّةِ اَلْعَالَمِيَّةِ نَتِيجَةَ اَلْحَرْبِ اَلرُّوسِيَّةِ اَلْأُوكْرَانِيَّةِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ ،،،،،

Scanned with CamScanner

إنَّ اِسْتِرَاتِيجِيَّتَنَا فِي مُوَاجَهَةِ هَذِهِ اَلْحَرَكَةِ اَلْإِرْهَابِيَّةِ تَشْمَلُ ثَلَاثَةَ مَحَاوِرَ رَئِيسِيَّةٍ تَتَمَثَّلُ فِي ،

1. اَلْمُوَاجَهَةُ اَلْعَسْكَرِيَّةُ وَإِنْهَاءُ وُجُودِهِمْ اَلْمَيْدَانِيِّ
2. اَلْحَرْبُ اَلِاقْتِصَادِيَّةُ اَلَّتِي تَسْتَهْدِفُ قَطْعَ وَتَجْفِيفَ مَصَادِرِ تَمْوِيلِ اَلْإِرْهَابِ دَاخِلِيًّا وَخَارِجِيًّا.
3. اَلْحَرْبُ اَلْفِكْرِيَّةُ اَلَّتِي تَرْمِي إِلَى كَشْفِ حَقِيقَةِ اَلْإِرْهَابِيِّينَ وَإِسَاءَتُهُمْ لِدِينِنَا اَلْحَنِيفِ وَتَوْضِيحِ مَفَاهِيمِهِمْ اَلْخَاطِئَةِ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ اَلشَّنِيعَةِ ، اَلَّتِي لَا تَمُتُّ إِلَى اَلْإِسْلَامِ بِصِلَةٍ.

إنَّ هَذِهِ اَلْمَعْرَكَةِ اَلَّتِي يَخُوضُهَا اَلصُّومَالُ حُكُومَةً وَشَعْبًا ضِدَّ اَلْجَمَاعَاتِ اَلْإِرْهَابِيَّةِ ، تَتَطَلَّبُ اَلْكَثِيرَ مِنْ اَلْمَوَارِدِ كَيْ تُحَقِّقَ اَلْأَهْدَافُ اَلْمَرْجُوَّةُ مِنْهَا ، وَهَذِهِ اَلْأَهْدَافُ اَلْمُتَمَثِّلَةُ فِي وُجُودِ صُومَالَ خَالٍ مِنْ اَلْإِرْهَابِ ، يَتَمَتَّعَ بِالْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ ، وَفِي حَالِ وِئَامٍ وَتَصَالَحَ مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ اَلْعَالَمِ ، وَيَسْتَعِيدَ دَوْرُهُ اَلْمَعْهُودُ عَلَى اَلْمُسْتَوَى اَلْعَرَبِيِّ وَالْإِقْلِيمِيِّ وَالدَّوْلِيِّ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ ،،،،،

فِي اَلْجَانِبِ اَلْمَالِيِّ ، أَجْرَيْنَا إِصْلَاحَاتٌ كَبِيرَةٌ فِي اَلنِّظَامِ اَلْمَالِيِّ لِلْبِلَادِ ، وَوَضَعْنَا سِيَاسَاتٍ تَتَمَاشَى مَعَ اَلْمَعَايِيرِ اَلْمَالِيَّةِ اَلدَّوْلِيَّةِ، وَقَطَعْنَا شَوْطًا كَبِيرًا فِي مَسِيرَةِ إِعْفَاءِ اَلدُّيُونِ وَمَا يَسْتَتْبِعُهَا مِنْ تَنْفِيذِ إِجْرَاءَاتٍ مَالِيَّةٍ مُؤْلِمَةٍ، وَنَعْلَمُ جَمِيعًا أَنَّ اَلدُّيُونَ اَلْعَالَمِيَّةَ تُثْقِلُ كَاهِلَ اَلدُّوَلِ وَتُشَكِّلُ عَائِقًا أَمَامَ اَلِاسْتِثْمَارَاتِ وَخَلْقِ فُرَصِ عَمَلٍ ، وَنَحْنُ فِي اَلصُّومَالِ فِي أَمَسِّ اَلْحَاجَةِ فِي اَلْوَقْتِ اَلرَّاهِنِ لِدَوْرِ أَشِقَّائِنَا اَلْمِحْوَرِيِّ فِي مَسِيرَةِ إِعْفَاءِ اَلدُّيُونِ ، وَكَمَا تَعْلَمُونَ فَجُزْءٌ مِنْ تِلْكَ اَلدُّيُونِ هِيَ دُيُونٌ لِدُوَلٍ وَصَنَادِيقَ عَرَبِيَّةٍ لِذَا نَطْلُبُ مِنْ أَشِقَّائِنَا اَلْإِعْفَاءَ مِنْ هَذِهِ اَلدُّيُونِ ، وَعِلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ نَطْلُبُ مِنْ قَادَةِ اَلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلتَّوَسُّطَ مَعَ اَلْمُؤَسَّسَاتِ وَالصَّنَادِيقِ وَالدُّوَلِ اَلَّتِي لَهَا دِينٌ عَلَى اَلصُّومَالِ لِإِعْفَاءِ تِلْكَ اَلدُّيُونِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ ،،،،،

إِنَّ اَلصُّومَالَ يَتَمَيَّزُ بِأَهَمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ بِمَوْقِعِهِ اَلْإِسْتِرَاتِيجِيِّ وَيَتَمَتَّعُ بِالْكَثِيرِ مِنْ اَلْمَوَارِدِ وَالثَّرَوَاتِ اَلزِّرَاعِيَّةِ وَالسَّمَكِيَّةِ وَالْمَعْدِنِيَّةِ وَمُهَيَّأٌ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي إِيجَادِ حُلُولٍ لِأَزَمَاتِ اَلْغِذَاءِ فِي عَصْرٍ يَشْهَدُ شُحًّا فِي اَلْحُبُوبِ وَالْمَوَادِّ اَلْغِذَاءُ اَلْأُخْرَى وَلَكِنْ بَعْدَ حَلِّ مُشْكِلَتِي اَلْأَمْنَ وَالدُّيُونَ.

عَلَى اَلصَّعِيدِ اَلْإِنْسَانِيِّ ، لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ حَجْمُ اَلْمُعَانَاةِ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ اَلْأَوْضَاعِ اَلْإِنْسَانِيَّةِ فِي مِنْطَقَةِ اَلْقَرْنِ اَلْإِفْرِيقِيِّ وَاَلَّتِي يَنَالُ اَلصُّومَالَ اَلْقِسْطَ اَلْأَكْبَرَ مِنْ هَذِهِ اَلْأَزْمَةِ اَلْإِنْسَانِيَّةِ اَلنَّاجِمَةِ عَنْ اَلْجَفَافِ اَلْحَادِّ لِعَدَمِ هُطُولِ اَلْأَمْطَارِ فِي خَمْسَةِ مَوَاسِمَ مُتَتَالِيَةٍ ، مِمَّا أَدَّى إِلَى نُفُوقِ اَلْمَاشِيَةِ ، بَعْدُ نُضُوبِ اَلْآبَارِ وَجَفَافِ اَلْأَنْهَارِ وَيُوَاجِهُ اَلْمَلَايِينُ مِنْ شَعْبِنَا أَزْمَةً غِذَائِيَّةً حَادَّةً خَاصَّةً اَلْأَطْفَالِ ، وَيَخْشَى أَنْ تَتَدَهْوَرَ اَلْأَوْضَاعُ أَكْثَرَ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَجَاعَةٍ فِي بَعْضِ اَلْمَنَاطِقِ مِنْ اَلْبِلَادِ.

وَفِي إِطَارِ سَعْيِنَا لِمُوَاجَهَةِ اَلتَّصَحُّرِ وَالتَّصَدِّي لِتَدَاعِيَاتِ تَقَلُّبَاتِ اَلطَّبِيعَةِ وَالْمُنَاخِ أَنْشَأْنَا وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ وِزَارَةً تُعْنَى بِشُؤُونِ اَلْبِيئَةِ وَالتَّغَيُّرِ اَلْمُنَاخِيِّ عَلَى أَمَلِ أَنْ نَجِدَ حُلُولاً لِلْأَزَمَاتِ اَلْمُتَكَرِّرَةِ اَلْمُتَمَثِّلَةِ فِي اَلْجَفَافِ اَلْحَادِّ وَالْفَيَضَانَاتِ اَلْجَارِفَةِ فِي مَوَاسِمِ اَلْأَمْطَارِ وَمُعَالَجَةِ اَلْمُسَبِّبَاتِ عَلَى اَلْمُسْتَوَى اَلْوَطَنِيِّ ، وَلَدَيْنَا خُطَطٌ لِوَضْعِ حُلُولٍ نَاجِعَةٍ لِهَذِهِ اَلْمَشَاكِلِ وَنَتَطَلَّعُ الى مساعدة اَلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ اَلشَّقِيقَةِ فِي هَذَا اَلصَدَدْ.

Scanned with CamScanner

أَمَّا اَلْجَانِبُ اَلسِّيَاسِيُّ فَإِنَّ اَلصُّومَالَ قَدْ تَجَاوَزَ زَمَنُ اَلْمُوَاجَهَاتِ اَلْعَسْكَرِيَّةِ ذَاتِ اَلطَّابَعِ اَلسِّيَاسِيِّ لِلْوُصُولِ إِلَى اَلْحُكْمِ وَارْتَضَى بدلا من ذلك اَلِاحْتِكَامُ إِلَى صُنْدُوقِ اَلِانْتِخَابَاتِ ،وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَسِيرَةَ اَلْعَمَلِيَّةِ اَلسِّيَاسِيَّةِ وَتَطْوِيرِهَا مُسْتَمِرَّةٌ وَتَتَطَلَّبُ مَزِيدًا مِنْ اَلْجُهْدِ وَالتَّشَاوُرِ وَالتَّحَاوُرِ مَعَ اَلِاسْتِمْرَارِ فِي عَمَلِيَّةِ اَلْمُصَالَحَةِ اَلْوَطَنِيَّةِ لِلْوُصُولِ إِلَى وَحْدَةٍ وَطَنِيَّةٍ وَإِجْرَاءِ اِنْتِخَابَاتٍ حُرَّةٍ وَمُبَاشِرَةٍ فِي كَافَّةِ رُبُوعِ اَلصُّومَالِ.

أَصْحَابُ اَلْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ ،،،،،

فِي اَلْخِتَامِ ، نُجَدِّدُ عَزْمَنَا عَلَى بَذْلِ كُلِّ اَلْجُهُودِ لِخِدْمَةِ قَضَايَا بُلْدَانِنَا وَأَنْ يَتَمَكَّنَ عَمَلُنَا اَلْمُشْتَرَكُ ، مِنْ اَلتَّشَارُكِ وَالتَّشَاوُرِ، وَنَدْعُو اَللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا فِيهِ خَيْرُ لِأُمَّتِنَا وَأَنْ يُسَدِّدَ جُهُودَنَا لِتَجَاوُزِ اَلْأَوْضَاعِ اَلِاسْتِثْنَائِيَّةِ اَلَّتِي يَعِيشُهَا وَطَنُنَا اَلْعَرَبِيُّ بِمَا يُعَزِّزُ أَمْنَنَا وَاسْتِقْرَارَنَا وَيُحَقِّقُ مَا تَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ شُعُوبُنَا مِنْ اِزْدِهَارٍ وَرَخَاءٍ.

وَأَخِيرًا أُكَرِّرُ اَلشُّكْرَ لِفَخَامَةِ اَلْأَخِ رَئِيسَ اَلْجَلْسَةِ وَمَعَالِي اَلْأَخِ اَلْأَمِينِ اَلْعَامِّ لِجَامِعَةِ اَلدُّوَلِ اَلْعَرَبِيَّةِ ، وَكُلَّ اَلْحَاضِرِينَ فِي هَذَا اَلِاجْتِمَاعِ اَلْهَامِّ.

وَدُمْتُمْ فِي عَوْنِ اَللَّهِ وَحِفْظِهِ ،،،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اَللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ،،،.

Scanned with CamScanner